

## شبابيك

### محنة المتقاعدين

عبد الزهرة المنشاوي

(عمي نطك اصعب بالصعب هذا ما نكره لي احد المتقاعدين، وهو يلتفت نحوي في مناسبة اجتماعية جمعتنا. هذا الوصف قد يخالسه البعض انه نوع من الايقاع الموسيقي الذي اشتهر به مطرب العراق المعروف (حضيرى ابو عزيز) ولكن الرجل هنا استخدمه عن الحيرة والقلق الذي ينتاب الانسان فيدعو الى الضغط على اصابع اليد لتخفيف عما يعتره من حيرة ومحنة فيشعر بقليل من الارتياح عند (طقطقتها).

فعلا شريحة المتقاعدين تعاني كثيرا من قلة الراتب الذي خصص لها، والذي يبدأ بـ (١٥٠) الف دينار على ما اعتقد. هذه الشريحة من الشرائح الكبيرة في مجتمعنا ولو حسب حسابها من الناحية الانسانية فانها احوج ما يكون الى قانون او تعديلات يمكن ان تجعل منها مطمئنة الى ان تعيش دون عوز او فاققة خاصة وان كبار السن او من الذين بلغوا من العمر عتيا فيها هم الاغلبية. هؤلاء بحاجة الى رعاية صحية وبحاجة الى ان يسدوا متطلبات الحياة المعيشية المرهقة وهم هذا النوع لا يمكنهم بهذا الراتب الضئيل ان يعيشوا عيشة الكفاف. فيهم المريض الذي يحتاج الى مراجعة عيادات الاطباء الخاصة ونحن نعلم باهظة، المتقاعد يضطر لاجتماعها اضطرارا لقلّة العناية في المستشفيات الحكومية لا لشيء بل لانها مكتظة بمراجعيها الذين يعدون بالمئات ما يجعل الطبيب يفقد التركيز على المريض ويحاول فض الشهود من المرضى الذين يتحلقون حوله. هناك متقاعدون يعملون افراد من عوائلهم مصابون بالعمى وغير قادرين على العمل وليس لهم من وسيلة عيش غير الراتب التقاعدي لرب العائلة. متقاعدون يتوجب عليهم اداء متطلبات اجتماعية وعادات درجوا عليها وتعد من الثوابت في الاعراف وعلى سبيل المثال لا الحصر المشاركة في دفع (دية) او مبالغ بعينها تدفع اثناء الاعراس وغيرها من مناسبات الافراح، هذه المبالغ اسوة بالآخرين، ولا يمكن ان يوفىها الراتب التقاعدي الضئيل.

لذلك من حق هؤلاء المطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية، يحق لهم التماس الافراح، هذه المبالغ اسوة بالآخرين، ولا يمكن جعل المتقاعد يستدين ثمن الدواء.

هذا الجانب الجانبي الاخر ان هذه الشريحة لها تأثيرها الفاعل في السياسة فهي ان اجتمعت عن التصويت سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على من يعتقد انها سوف تقف الى جانبه ولماذا تفعل ذلك وهي لا تجد من يستمع الى شكواها او يحالوا للتخفيف عما تعانيه من شظف العيش.

الوعود التي يطلقها بعض المعنيين في تحسين اوضاع المتقاعدين مطلع العام القادم لم تعد تنطلي عليهم، لقد خيروا السياسة واهلها ويعتقدون بانها مجرد وعود تدفعهم للوقوف الى هذا الجانب دون غيره في الانتخابات المقبلة.

لذلك نعتقد بان موقفهم سيختلف عما كان عليه وبدرجة (١٨٠) ما لم يسارع المعنيون للاستماع الى مطالبهم المشروعة وتفعيلها قبل فوات الاوان.

لذلك الدعوات القائمة الى اعادة النظر في التسريعات والقوانين الصادرة في هذا الجانب فهم عراقيون اولاً واخيراً واند الشرائح حاجة الى من يقف الى جانبهم.

انهم ياكلون ويشربون ويعرضون ويلبسون وربما يدفعون اجرا، أمن العمل ان يبقوا على ما هم عليه من حالة معيشية متردية، نعم متردية.

## ردود واجابات

### جريدة المدى الغراء

#### مقالة صحفية

تحية طيبة... اشارة الى المقالة الصحفية المنشورة بجريدتكم الغراء في عددها المرقم ١٤٩٤ في ٢٩/٤/٢٠٠٩ وتحت عنوان (خبير يحذر من تأثير نبات الشميلان ويدعو الى استيراد تقنيات حديثة) نئين مابلي:

١- لقد كان لمديرية معالجة زهرة النيل والاعشاب المائية (احدى تشكيلات هذه الوزارة) منذ تأسيسها في ٢٠٠٥/١١/٢٠ مكانة ودور بارز في الحد من خطورة نبات زهرة النيل، وقد باشرت باستئصال هذا العشب الخطير فور تسلمها العمل وفق السياقات التقليدية والامكانات المتيسرة حيث كانت الكميات المستخرجة من هذا العشب لعام ٢٠٠٦ بـ ٦٦٠٩٠٠ متر مربع وبطول ٦٦٦ كم. طفي قواطع العمل في محافظات بغداد/النهروان وواسط، ميسان، وذي قار.

٢- في عام ٢٠٠٧ قامت المديرية انفا بوضع خطة وحسب الاولويات

الضرورية باستخراج هذا العشب من جميع الفروع الكبيرة والصغيرة الخارجة من نهر دجلة ونهر الغراف وكما وتم تجزئة العود الرئيسي لنهر دجلة ونهر الغراف مع الفروع وذلك بإنشاء مصدات رئيسية وفرعية لغرض السيطرة عليها وتنظيفها بصورة افضل، وكانت الكميات المستخرجة من هذا العشب لعام ٢٠٠٧ بـ ٤٩٠١٦٤ متر مربع بطول ٧٧١٥٥ كم. طفي قواطع العمل في بغداد، واسط، ميسان، وذي قار، الديوانية وكربلاء، وقد حصلت تطور نوعي كبير لهذا العام في استئصال الاعشاب المائية (زهرة النيل - السنيسلة - الشميلان) وذلك باستخدام الماكائن المتخصصة للاعشاب المائية (احصادت مع فاناتل اعشاب) والتي استوردتها وزارتنا، وقد باشرت هذه المعدات فور وصولها في رفع مختلف النباتات المائية وخاصة نبات الشميلان والسنيسلة إضافة الى نبات زهرة النبي.

٣- في عام ٢٠٠٨ وبعد السيطرة على

خطورة هذا العشب والحيولة دون انتشاره استمر العمل في القواطع الجزئية بشكل متتابع دورية تقوم بالرقابة والبحث المستمر بين تجمعات القصب لرفع النوات الجديدة والتي قد تشكل مستعمرات جديدة وقد بلغت الكميات المستخرجة من نبات زهرة النيل بـ ١٠٩٥٠ متر مربع لقواطع العمل في بغداد / الرستمية ونهر المراك والدمج ومستنقعات حي الجهاد في محافظة واسط ومبازل الهندية في محافظة كربلاء، كما تم تطهير نهر دجلة من نبات السنيسلة وبلغت الكميات المستخرجة ١١٢٣٤٠٠ متر مربع من مجموع الكمية الكلية ١٢٢٠٠٠ متر مربع وقامت المديرية ايضا بحملات واسعة لتطهير الانهر والجداول من نبات الشميلان بواسطة الماكائن المتخصصة حيث بلغت الكميات المستخرجة من نبات الشميلان بـ ٣٦١٠٠٠ متر مربع في محافظة البصرة والنجف وصلاح الدين والساوة وذي قار، اما بالنسبة

لازالة نبات القصب فقد تم ازالة هذا النبات من مشروع سد الديس في محافظة التاميم/ كركوك ٦٠٠٠ متر مربع للمرحلة الاولى لعام ٢٠٠٨، وتوسيع عمل المديرية لهذا العام وذلك بأضافة اعمال معالجة شححة المياه وقد تم تنظيف شط الشطرة بطول ٢٥٠ كم. ط. وايضا تطوير وتطهير جدول الكاطيبات وفروعه وبكمية ١٧٥٠٠ متر مربع ومقدم مأخذ اسالات الماء في ناظم البدعة / الشطرة وبكمية ٨٠٠٠ متر مربع وهذه للمرحلة الاولى وكذلك تطهير نهر مريضية بطول ٢١ كم في محافظة واسط وذي قار.

٤- اما في هذا العام ٢٠٠٩ فقد تم انجاز المرحلة الثانية لزالة نبات القصب في مشروع سد الديس في كركوك وبكمية ٨٥٠٠٠ متر مربع للضفة اليسرى والشريط الوسطي وتم انجاز المرحلة الثانية لتطهير مأخذ اسالات الماء لمقدم ناظم البدعة وبكمية ٢٥٩١٥ متراً مربعاً والعمل

مستمر للمرحلة الثانية لموقع تطهير وتطوير جدول الكاطيبات للمرحلة الثانية والعمل مستمر ايضا بحللة لزالة نبات الشميلان من محافظة ميسان ومن المؤمل ان يتم استخراج كميات من عشب زهرة النيل تقدر بـ ٣٠٠٠٠ متر مربع من احواض مجاري كربلاء و٥٠٠، ٤٠٩ متراً مربعاً من قاطع المادان جنوب بغداد وكذلك ادرات المديرية على ان لا تترك الاماكن النظيفية من الانهار والجداول بلا رقابة حيث اقيمت دوريات مراقبة (عمال زوارق) للمحافظة على نظافة قواطع العمل والحيولة دون انتشار النبات من جديد وهي منتشرة في محافظة واسط بطول ٥٧٦ كم. ط. محافظة كربلاء بطول ٨٤١ كم. ط. وفي محافظة بغداد بطول ٣٠ كم. ط.

٥- للتلخص بالاطلاع... مع التقدير جاسم الجراهم محمد المدير العام للشؤون الادارية وزارة الموارد المائية

## قضية ومسؤول أدى إلى توقف ٦٥% من الحقول

### انعدام الدعم الحكومي يهدد قطاع تربية الدواجن في الناصرية

ادى توقف الدعم الحكومي لاصحاب حقول الدواجن وانفتاح الاسواق المحلية على منتجات اللحوم المستوردة الى تدهور كبير في قطاع تربية الدواجن وحقول انتاج بيض المائدة في ذي قار الامر الذي اضطر نحو ٦٥% من اصحاب الحقول الى التوقف عن العمل وترك حقولهم للخراب بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة.



عذسة: سعد الله الخالدي



لكنه هزيل!

اصحاب الحقول وتأمين حاجتهم من الافرخ والاعلاف واللقاحات واعتماد الية تسويق منصفة لمنتجاتهم كما شدد على اهمية حماية المنتج الوطني من اغراق السوق بالمنتجات المستوردة. فيما دعا مدير قسم الخروة الحيوانية في ذي قار فرج ناهي ثمار وخلال تقرير قدمه الى المؤتمر الزراعي الذي عقد مؤخرا في محافظة ذي قار الى اعتماد برنامج مماثل لبرنامج تشغيل مشاريع الدواجن ليتم من خلاله دعم المربين والمستهلكين معا مشيراً الى ان توقف العمل بالبرنامج المذكور ادى الى تدهور قطاع الدواجن وهدر وضياح في العملة الصعبة وزيادة في معدلات البطالة.

في ظل منافسة غير متكافئة ادى الى خسائر جسيمة نتيجة تذبذب اسعار السوق ووجود منافس اجنبي قوي جدا فضلا عن تعرض الدواجن والافراخ الى الهلاكات بسبب عدم فاعلية اللقاحات المتوفرة حاليا في الاسواق المحلية والتي لم يجسر التاكيد من مدى نجاحها في المختبرات المعتمدة. ولا يعمل حاليا في محافظة ذي قار سوى ٣٠ حقول دواجن فقط من اصل ٨٥ حقلا لإنتاج فروج اللحم و٧ حقول لانتاج بيض المائدة. ودعا معاون مدير زراعة ذي قار الحكومة المركزية والجهات المعنية الاخرى الى اعادة العمل ببرنامج تشغيل الدواجن عبر دعم

مع عبر الوكلاء الحكوميين بسعر يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين. وازداد وقد كان البرنامج ناجحا جدا كونه اعنث قطاع تربية الدواجن وحد من تدهوره ووفر للحوم وبيض المائدة للمواطنين بسعر مناسب. وتابع الفراتي وبعد توقف العمل بالبرنامج المذكور والسماح بدخول المنتجات المستوردة من لحوم الدجاج وبيض المائدة الى الاسواق المحلية من دون اية ضوابط لحماية المنتج الوطني اصبح الاستمرار بتربية الدواجن اشبه ما يكون بالمغامرة غير مضمونة النتائج، فاعتماد المربين على السوق الحرة في عملية شراء مستلزمات تربية الدواجن وبيع المنتج

وللوقوف على اسباب المشكلة وافاق حلها التفت المدى معاون مدير زراعة ذي قار المهندس بسيل طالب الفراتي الذي اوضح قائلا: انعكس توقف العمل ببرنامج تشغيل مشاريع الدواجن الذي كان متبعا قبل عام ٢٠٠٣ لدعم مربى الدواجن سلبا على قطاع تربية الدواجن فالبرنامج كان يتضمن تجهيز المربين بالاعلاف والافراخ باسعار مدعومة مقابل تسويق المنتج الى المجازر الحكومية ليتم بيعها بعد

### الناصرية / حسين العامل

## يامديرية الجنسية العامة

وتنكر بانها حصلت على هوية احوال مدنية وغير مثبت فيها رقم السجل والصفحة مع افراد عائلتها كتحف يمكن القول بانها ليس سجل وهو مثبت على الهوية وكيف تم منحها الهوية القيدية اذا لم يكن لديها سجل فهل من المغول ذلك يامديرية الجنسية؟ هكذا تستعالي في رسالتها.

تشكو المواطنة هنادي غازي من مدينة الصدر من اشكالية تعامل دائرة الاحوال المدنية في محافظة ميسان قضاء المجر الكبير وتنكر في رسالتها بانها راجعت من اجل نقل سجلها لاضافة الى سجل زوجها في محافظة بغداد لكن مامور السجل يردنها بالقول بانها ليس لديها سجل اساسي

## المحلة ٣٥٠ تشكو الكهرباء

يشكو المواطنون من سكتة المحلة ٣٢٥ زقاق ٨٤ في حي اور من مشكلة تذبذب التيار الكهربائي لديهم وينكرون في الرسالة التي بعثوا بها بانهم ومنذ ثلاثة اشهر يعانون من انقطاعات متتالية اثرت على اجهزتهم الكهربائية وكذلك اثرت على تزويدهم بالكهرباء من اصحاب المولدات ونلك لعدم الانتظام وان التجهيز يخنصر على دقائق معدودة ثم ينقطع وهكذا طول اليوم ويتساءلون بالقول هل من حل ؟

## مواطن يشكو من قرار منع الخضراوات

المواطن عبد الله البهادلي من بغداد يشكو في رسالته من ان قرار منع استيراد الخضراوات والفواكه وغيرها اضرب بالفقراء ونوى الدخل المحدود من الجشعين واصحاب الضماير الميتة الذين رفعا الاسعار بشكل جنوني بعد المنع فاصبح الفقير هو الضحية والطلوب اعادة النظر بهذا القرار بشكل متوازن.

## شكاوى

تقدر بمئتي متر وسالناهم عن عدم اعتراضهم لهؤلاء المسلحين والقاء القبض عليهم اجاب احدهم: كنا نأمين!! فبيما قال الآخر: اجبتا ينهني الساعة الثانية عشرة ليلا!! وجاء افراد الدورية لمعاينة المنزل واتصل احدهم بالامر.

فذهبنا الى مركز الرضاد للشكوى فكانت اجابة الضابط بانهم غير معينين ويتوجب علينا الذهاب الى ساحة مظفر ولكن تدخل البعض جعل المركز يتسلم الشكوى ويقومون بالتحريات حول المنزل واخذ فوارغ الاطلاقات وتكلم الضابط ليقول بعد ان عين الزواج المكسور: ليس انتم المقصودين وانما تتعجبوا الموضوع وحلوه عشاننا!!

### حديقة جميلة خربت-

في شارع النضال وام كنيسة السبتيين كانت حديقة جميلة بالرغم من صغر مساحتها فيها الزهور والثليل وتضلها اشجار النخيل وكانت متنفسا لطلبة المدارس القريبة منها، لكن هذه الحديقة حولتها احدى الجهات العاملة في حي السعدون مكانا لمخلفات العمل وكميات من التراب تم احاطته بسيجاج كونكريتي شوه منظر الحديقة وخربها دون معرفة الاسباب.

## المواطن ومعاياته مع شبكة الحماية الاجتماعية!

المواطنون الذين يتقاضون اعانة الشبكة يعانون من تأخير صرفها في مواعيدها المحددة حيث تسلموا الاعانة نهاية الشهر الاول من هذا العام بعدها لم يتسلموا دينارا واحدا حتى الان وعندما يراجعون بواشر البريد يبلغون بأن القوام لم تصل بعد، البعض قال كنت انتقاضي راتبا عن طريق الرعاية الاجتماعية شهريا دون تأخير وعندما تم تحويلنا على الشبكة اصبحنا لا نحصل على الاعانة الا بعد مرور اشهر.

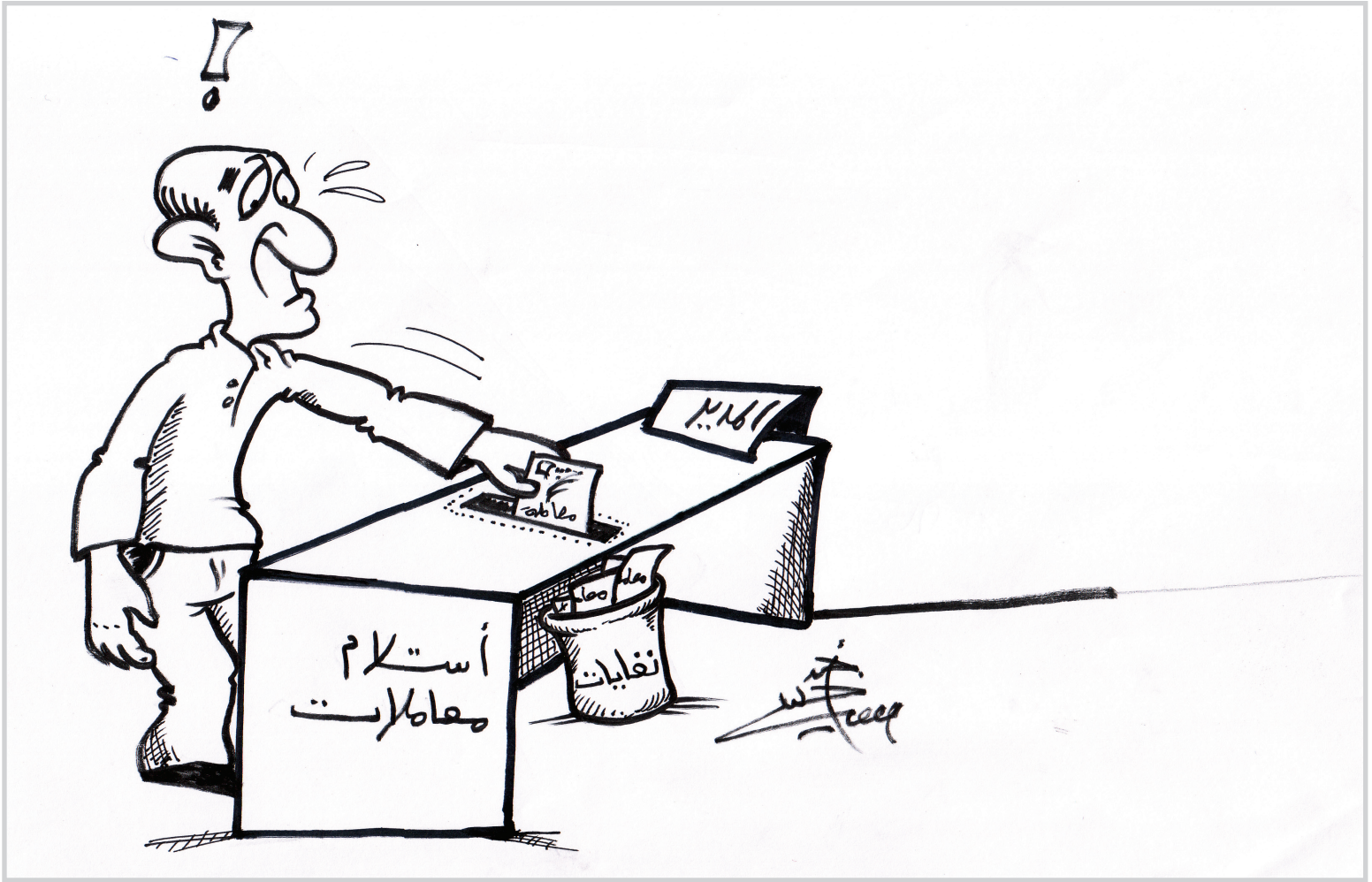
اليومية حتى يأسوا ويكفوا عن المراجعة. العديد من العاطلين عن العمل ممن سجلوا في مراكز العمل لدى الوزارة ولديهم ورقة الاستشارية عندما يراجعون الشبكة لم يلقوا اننا صاغية من موظفيها وتحويلها الى مراكز العمل الذي تم تسجيلهم فيها وهي بدورها تحيلهم الى المجالس البلدية في مناطقهم وهنا يفاجأون بأن اسماعهم لم ترد من الوزارة مع مضي سنوات على تسجيلهم في مراكز العمل. وحتى

### كريم الحمداني

عندما تم تشكيل شبكة الحماية الاجتماعية بعد ٢٠٠٣ من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتكون بديلا عن الرعاية الاجتماعية التي كانت موجودة بهدف توسيع عملها وشمول اكبر عدد من العاجزين والمرضى والعوائل المتعففة اضافة الى العاطلين عن العمل، والمتابع لعمل هذه الشبكة يرى انها لم تلب الحاجة التي انشئت من اجلها من خلال تدمر المراجعين والحلقات الزائدة التي تضعها امام المواطن المستفيد وكثرة الطلبات حتى وصلت عند البعض لتقديم طلب جديد عند كل مراجعة يتضمن المستمسكات الاربعة والصور الشخصية وغيرها بذريعة ضياع الطلب بين المجلس البلدي المحلي وبريد الوزارة والمجالس المحلية هي بالاساس حلقة زائدة زج بها وهي لا تملك قاعدة معلومات عن المتقدمين حتى تعرف المستحق من دونه بل على العكس من ذلك روجت هذه المجالس طلبات لتجار وميسورين وشموههم بإعانة شبكة الحماية الاجتماعية وتركوا المستحقين في دوامة المراجعات



حشود متعبة!



كاركاتير احمد خليل